

اللباب في علل البناء والإعراب

باب يجمع مسائل تنعطف على الأصول المتقدِّمة .

مسألة .

قد يتفق لفظُ اسم الفاعل والمفعول ويختلفان في التقدير نحو مختار ومجتاز وهو محتمل لهما وسبب ذلك أن عين الكلمة ياء متحرك ما قبلها فإن كان للفاعل فهي مكسورة فتقديره مخْتَيِّر مثل مختَرِع وإن كان للمفعول فتقديره مخْتَيِّر مثل مُخْتَرِع وعلى كلا التقديرين تنقلب الياء ألفاً ولفظهما واحدٌ ولكن تقدّر على الألف كسرةٌ للفاعل وفتحةٌ للمفعول وكذلك مُحمّر إن جعلته للفاعل كانت الراء الأولى مكسورةٌ وإن جعلته للمفعول كانت مفتوحةٌ فتسكّن الراءُ الأولى وتُدغم في الثانية ويكون اللفظُ واحداً والتقدير مختلفاً وكذلك مقشعرٌ .

مسألة .

الأصل في مَقَام ومَعَاش مَقْوَم ومَعْيَش فتحرّكت الواوُ وانفتح ما قبلها في